

# دور الحضانة . هل تعلم الصغار فعلا؟!



التعليم من الصغر..

المخرج ويقوم بوضع السيناريو و إنتاج لهذا يجب ان يكون الابوان دقيقين في ما يشاهده الصغار و ان يعملوا على اختيار ما يفيد الصغار وينمي قابلياتهم وتكون هذه المشاهدات مكملة لما يراه الصغير في البيت حتى يهيئ الصغير وينقل الى مرحلة الدراسة الابتدائية بعقلية اكثر تقحفا و تهيأ لاستقبال الجديد والواجب على (المرشدين) في هذه الرياض ان يعطوا الصغار الرعاية والاهتمام التي لا تقل عن رعاية الابوين حتى لا ينفر الصغير و زرع حب النظام لديه و ان دور الحضانة تحتاج الى الرعاية من الدولة ماديا ومعنويا فهؤلاء الصغار هم الثروة الكبرى التي من الواجب الاهتمام بها خدمة للمجتمع ككل.

التعامل فهو يبرى و يسمع و هو في هذه المرحلة كثيرا ما يسأل حيث ان طاقاته تنمو مع ولادته الا ان بعض الصغار تتأخر قابلياتهم و يحتاجون الى الاهتمام و الي الرعاية الخاصة و لابد من التعامل مع كل طفل على حدة حسب مؤهلاته فحسن نبحت عن قابليات الاطفال الاولى و ولادة المواهب و ان التعلم في سن مبكرة امر جيد و حسب طاقات الطفل و مؤهلاته و يمكن استخدام الرموز و الاشارات و المساعدات و الاناشيد التي توصل الافكار الى هؤلاء الصغار سريعا و بالتالي شحذ نشاطه و فكره . اما الباحث الاجتماعي باسم محمد حسن السراج فقد قال: ان الطفل الصغير عندما يشاهد فلم كرتون (سندباد) مثلا فإنه يصبح

الابداع عند الصغير و الخيال كذلك في الوقت الذي يوجب فيه الامر ان تعمل هذه الدور على تنشيط مواهب الصغار استعدادا لدخولهم المدرسة . المواطنة وسن عز الدين القيسي ... معلمة في الروضة قالت : ان الدور الملقى على عاتق دور الحضانة كبير و مهم لانها تتعامل مع خاصات طرية يمكن تلقيها ما يعطى لها و يشكل مبدا من مبادئ الحياة القادمة و نحن في ديار الروضة نقوم بازالة كل ما يقف في طريق الصغير من العقبات كما هو حال الامهات فنحن نعمل دور الاسرة و نساعدنا في تربية الصغار و الصغير في هذه المرحلة (عجيبة) قابلة للشكل الذي يرسم لها لذلك لا بد من الدقة في الكلام مع الصغار و الدقة في

الباخون الى ان تحضير الطفل مبكرا (بدءا من السنة الرابعة) أمر هو ضرورة لازمة مملما يرى الباحث الاجتماعي (رضوان مفير عطوان) و الذي قال : اجريت العديد من الدراسات في فرنسا على 100 طفلا من الاطفال الذين تلقوا تعليما مهما في الحاضر فاصبحت هذه الدور تعطي الصغار واجبات مدرسية عليهم ان يتقوا في البيت و بعض الاطفال الانتقال الى صفوف اخرى و بعض الاهل يصرون على ان يتعلم صغارهم المواد الاساسية و حتى اللغة منذ البداية فما ان يبلغ الصغير سن الرابعة حتى يرسلونه الى المدارس التحضيرية لتعلم القراءة و الكتابة و الحساب و ربما اللغة الاجنبية و بعض الاهل يطالبون هذه الرياض بان تعطىهم اللبيل المحسوس على ان صغيرهم قد تعلم .

مبكرا هو الاساس المتين للتعلم في السنوات التالية و ان هذا التحضير هو ضرورة لازمة مملما يرى الباحث الاجتماعي (رضوان مفير عطوان) و الذي قال : اجريت العديد من الدراسات في فرنسا على 100 طفلا من الاطفال الذين تلقوا تعليما مهما في الحاضر فاصبحت هذه الدور تعطي الصغار واجبات مدرسية عليهم ان يتقوا في البيت و بعض الاطفال الانتقال الى صفوف اخرى و بعض الاهل يصرون على ان يتعلم صغارهم المواد الاساسية و حتى اللغة منذ البداية فما ان يبلغ الصغير سن الرابعة حتى يرسلونه الى المدارس التحضيرية لتعلم القراءة و الكتابة و الحساب و ربما اللغة الاجنبية و بعض الاهل يطالبون هذه الرياض بان تعطىهم اللبيل المحسوس على ان صغيرهم قد تعلم .

## تقرير

### علي جابر

مع ازدياد قاعدة العمل للمرأة و مشاركتها الرجل في ميادين الحياة صارت مضطرة لترك البيت لساعات طويلة و صار اللجوء لدور الحضانة امرا لا مفر منه و قد يعاني الابوان في الحصول على الدار الجيدة المناسبة اما اذا كانت هذه الدار مزدحمة و توجب التسجيل المبكر قد يلجأ الى البحث عن الواسطات بشتى الطرق و قد يقوم الاهل بالرجوع في هذه الدور بمجرد ولادة الطفل تقاديا للمشاكل .. و لكن ما الذي تقدمه دور الحضانة للاطفال الصغار و ما الذي ينبغي ان تقدمه .

السيدة نورمان علي عزيز .. قالت : كانت الغاية في الماضي هي ايداع الاطفال في دور الحضانة لساعات لغرض المرح و قضاء الوقت كي يستطيع الابوان قضاء هذا الوقت في ممارسة عملهم و التفرغ له .. وكانت دور الحضانة سابقا تمارس دورا بسيطا من تعليم الاناشيد و الاغاني و آداب الطعام و الحديث الا ان الحال تغيرت كثيرا في الوقت الحاضر فاصبحت هذه الدور تعطي الصغار واجبات مدرسية عليهم ان يتقوا في البيت و بعض الاطفال الانتقال الى صفوف اخرى و بعض الاهل يصرون على ان يتعلم صغارهم المواد الاساسية و حتى اللغة منذ البداية فما ان يبلغ الصغير سن الرابعة حتى يرسلونه الى المدارس التحضيرية لتعلم القراءة و الكتابة و الحساب و ربما اللغة الاجنبية و بعض الاهل يطالبون هذه الرياض بان تعطىهم اللبيل المحسوس على ان صغيرهم قد تعلم .

يسود اعتقاد بأن تعلم الصغار

### الى دائرة صحة بغداد رجاء

بالرغم من الشكاوى التي أثيرت حول ازدياد الكلاب السائبة في مناطق بغداد، الا ان الجهات ذات العلاقة لم تبد اي اهتمام او التواصل الى حل يرضي المواطن بل بالعكس، الامر يزداد سوءا بتكاثر قطعانها في السديدة فالى متى تبقى هذه المشكلة عالقة وقطعان الكلاب تتناسل وتتكاثر وترعب المواطن ودائرة صحة بغداد لا تابه بشكاوى المواطن مع التقدير.

### المحلة .. ٨٢٧ معاناتها من غلاق المنافذ

المواطن عبد الخالق عبد الغفار من منطقة السديدة المحلة ٨٢٧ يدعو في رسالته اعادة النظر في وضع الحواجز في الشارع الرئيسي من منطقته ويقول ان المواطنين من سكنة المنطقة يضطرون لقطع مسافة طويلة لاجل الوصول إلى دورهم، ناهيك عن المعاناة التي تسببها تلك الجدران للعرضي الذين تسوء حالتهم ليلا فضلا عن كبار السن الذين يظطرون لقطع مسافات طويلة سيراً.

### وزارة الداخلية رجاء

يدعو المواطن محمد عبد شغاتي من مدينة الشامية جنوبي مدينة الصدر الجهات ذات العلاقة وخاصة وزارة الداخلية الى فسح المجال امام سير المركبات الداخلة والخارجة في منطقة الشامية بعد استتباب الأمن والعلاقات الودية التي نشأت ما بين عناصر قوات الشرطة والجيش من جهة والمواطن من جهة اخرى كون الحواجز الكونكريتية شكلت عقبة امام المواطن تستنزف الوقت والجهد .. مع التقدير

### الى دائرة بلدية الغدير مع التحية

المواطن طالب عبد الامير من سكنة المحلة ٧٥٢ يدعو بلدية الغدير الى بذل الاهتمام اللازم بمحلته وخاصة الاجزاء الشمالية منها لانها في هذا الوقت تشهد حركة مرورية نتيجة زحام الطريق العام الموصل الى يعقوبية وكون اقربها وشوارعها غير مبلطة فان سكنة المحلة يعانون من التربة والغبار الذي يثار ويدخل عليهم الدور وبالاسكان تسوية هذه الطرق ورشها بالماء صباحا وحسب امكانية الدائرة مع التقدير

### شكاوى

**هيئة النقل .. مع التحية**  
يشكو المواطن ابو حسين من سائرا من أن كراج علوي المحلة الذي تنطلق منه سيارات نقل الركاب باتجاه الرمادي وسامراء وغيرها من المحافظات، أصحاب سيارات الاجرة فيه يفرضون اجرة عالية وهيئة النقل في الكراج لا تتدخل لذلك يطالب بإعادة النظر بالاجور الحالية وتحديد اجر جديد على ان يلتزم فيه جميع أصحاب السيارات مع التقدير.

# مواد بناء لاتصلح للاستخدام

مع الطابوق المغخور المعامل التي تنتج طابوقة البلوك لا تلتزم بمعايير او نسب منقى عليها عند خلط مادتي الحصى (البجص) والسمنت و متانة ذلك دائما ما نجد هذا النوع من الطابوق الاسمنتي هشاً، تعرّضه لضغط، يجعله قابلاً للتفتت ولقد رايت العديد من الدور تتعرض لخطر السقوط نتيجة تاكل البناء بفعل املاح التربة . المطلوب ان يتم تشييد الدار وفق مواصفات هندسية معتمدة كذلك الاخذ بعين الاعتبار منافذ التهوية و السماح بدخول نور الشمس الذي يوصى به المعنويون بالصحة .

للانفاق على بناء بيت بمواصفات ملائمة، الان دائما ما نرى دوراً مشيدة وطبايقين ايضا من سادة البلوك، عن هذا الامر كان لايد لنا من ان نستأنس برأي مختص في هذا الجانب، المهندس المدني محمد صابر عبد الامير الذي قال لنا : المواطن ما زال لا يباخذ بعين الاعتبار عند بناء منزله شروط البناء التي لا بد منها لكي يحظى بدار ملائمة وصحية ومتوافقة مع المناخ الذي عليه البلد، بالنسبة لتشبيد الدور بمادة السمنت (البلوك) لا احبذ ذلك، هذه المادة لاتعتبر من المواد العازلة التي يمكن ان تحتفظ بدرجة حرارة او برودة داخل المنزل مملما عليه الحال

ان بناء غرفة بالطابوق قد لا يكفي له مبلغ يزيد على العشرة ملايين دينار، ولك ان تقدر بناء بيت بعدة غرف ومن النوع البسيط وغير المبالغ فيه، ارتفاع الاسعار بما فيها اجور العمل جعل المواطن يتجه نحو المواد التي يفتتيرها اقل كلفة و اسرع في انشاء الدور فعمد الى طابوقة البلوك الاسمنتي الضخمة والتي تعادل اربعة اضعافها الطابوق المغخور فيجد في استخدامها جدوى اقتصادية و فرق مبلغ في الكلفة ما بين البلوك والطابوق لذلك اتجه التشبيد نحو استخدام بلوك السمنت لدى اغلب المواطنين خاصة من الذين ليسوا على قدر كاف من سعة الحال



موضوع كتبه احد الزملاء استطاع فيه بعض اسواقها وخلص الى القول نظرا لتكليف المواد الانشائية، والتي سبق للصفحة ان اشارت اليها من خلال

في العراق من خلال حركة العمال فيه إذ يؤكّدون ان هناك نشاطاً متنامياً في بناء الدور وفي مختلف مناطق بغداد بعد تحسن الحالة المعيشية للمواطن وإطلاق سلف من صندوق الإسكان وان كانت محدودة لكنها مع ذلك ساعدت على تنامي حركة البناء. الملاحظ ان المواطن في اغلب المناطق عندما يشترع ببناء دار له لا يعمد الى مكاتب استشارية او مهندسين مدنيين للعامل برايهيم في التخطيط والتنفيذ انما يقوم بذلك ارتجالاً، ما يهيم سقف يايوي اليه اما حسابات الزمن والمخاطر ونوع البناء وملاءمته للظروف فذلك شيء غير وارد.

لمست بالمطالعين على حركة البناء والإعمار او ان هناك احصائيات او مرجعيات يمكن العودة اليها لمعرفة النشاط في مجال البناء والإنشاء ونعني به هاهنا قطاع السكن و اقبال المواطن على بناء دار سكنية ان كان قد حصل على قطعة ارض سكنية قانونية و يوثائق صادرة من قطاع العقارات وليس من تلك القطع التي نطلق عليها (الحواسم) اشارة الى عدم شرعيةها القانونية، كما تذكر الدوائر ذات العلاقة، ساحة الطيران المكان الملائم لمعرفة مدى نشاط قطاع البناء

### حديث الصورة

**نصب وتقايل**

بهذا النصب الرائع ، اهتمام امانة بغداد بالعاصمة يشمل مفاسل عديدة لا مجال لذكرها في هذا الحيز ولكن ما يجعل المواطن يشعر بان هناك من يعمل لصالحه في الشارع وفي الساحة والزقاق يغسل، ويزيل الغبار، ويزرع الورد أمراً رائعاً وانعكاسا ايجابيا على النفس بصورة عامة .

ما تتمناه على الأمانة ان تواصل جهودها بالاهتمام بمعالج العاصمة من نصب وجداريات ونظف ان تخصص كادرا لهذا الجانب ليعتني بتقائيلنا وجدارياتنا وشكرا .



نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني  
peopleissues@yahoo.com  
الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٢  
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥

### كاريكاتير .. عادل صبري

منصب رئيس الوزراء

تشكيل الحكومة

عادل صبري